ازفعلتم ذلك تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم اى المحسن اليكم بالهداية الى الاخلاص وبيان طريق الخلاص طب عن ابى الدردا وفيه ضعف

اخلعوا ندبا وارشادا اى انزعوا نعالكم من ارجلكم عند طعامكم اى عند ارادة اكله فانها اى هذه الخصلة التى هى النزع سنة جميلة اى طريقة حسنة والنعل ما وقيت به القدم عن الارض فخرج الخف ك فى المناقب عن ابى عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وفيه ضعيف ومتروك

اخلفونى اى كونوا خلفاى فى اهل بيتى على وفاطمة وابناهما وذريتهما فاحفظوا حقى واحسنوا الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم طس عن ابن عمر ابن الخطاب

اخنع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة اقبح الاسما اى افحشها لصاحبه واهلكها له عند الله يوم القيمة قيد به لانه يوم كشف الحقايق رجل اى اسم رجل واراد بالاسم المسمى مجازا تسمى ملك الاملاك او ما فى معناه شاه شاهان وشاهان شاه لا مالك لجميع الخلايق الا الله وحده وما تحكيه العجم مسترده الى ملك الملوك ثم تسمى بذلك نازع الله فى رداء كبريائه واستنكف ان يكون عبدا له ق د ت عن ابى هريرة

اخوانكم خولكم بفتحتين جمع خايل اى خدمكم اخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد عكسه اهتماما بشان الاخوان او لحصر الخول فى الاخوان اى ليسوا الا اخوانكم او اخوانكم مبتدا وخولكم خبره وخص الاخوة بالذكر اشعارا بعلة المواساة قنية اى ملكا لكم تحت ايديكم يعنى قدرتكم فاليد الحسية كناية عن اليد الحكمية فمن كان اخوه تحت يده اى فمن كان مملوكه فى قبضته وتحت حكمه فليطعمه بضم التحتية اى وجوبا من جنس طعامه وان اختلف النوع وليلبسه ما يليق من لباسه الواجب الكفاية ولا يكلفه من العمل ما يغلبه اى يعجز عنه لصعوبته فيحرم ان يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام فان كلفه ما اى عملا يغلبه كذلك فليعنه عليه بنفسه او بغيره ومثل القن نحو خادم واجير ودابة حم ق د ت ه عن ابى ذر الغفارى وفى الحديث قصة

اخوف اى من اخوف ما اخاف على امتى امة الاجابة كل منافق عليم اللسان اى عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب فاسد العقيدة مغر للناس بشقاشقه وتفصحه وتقعره فى الكلام عد عن عمر بن الخطاب

اخوف ما اخاف على امتى اتباع الهوى بالقصر ميل النفس وانحرافها نحو المذموم شرعا والاسترسال مع الهوى موقع فى الهلاك قال بعضهم الهوى شريك العمى واتباعه اكد اسباب الردى وطول الامل رجاء ما تحبه النفس لانه اذا انس بالدنيا قلما تثقل عليه فراقها واقلع عن التفكر فى الموت الى ان تختطفه المنية فى وقت لا يحتسبه فيذهب الى الحافرة عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

اخوك البكرى بكسر الباء اول ولد الابوين اى اخوك شقيقك احذره ولا تامنه فضلا عن الاجنبى فاخوك مبتدا والبكرى نعته والخبر محذوف والقصد التحذير من الناس حتى

الاقرب

الاقرب وبيت ذا القايل حذرا من الاخوان ان شيت راحة فتقرب ذوى الدنيا لمرض بمرض
شربت كثيرا من اناس بصحبهم فما منهم الا حسود مبغض طس عن عمر بن الخطاب
د عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء بفتح الفا وسكون الغين المعجمة والمد ادّ وجوبا الامانة
فى كل حق لزمك اداؤه الى من ائتمنك عليها وان لم تعلموه لم يبلغ الحق ولا تخن من خانك اى
لا تعامله ولا تقابل الخيانة بخيانتك فتكون مثله ليس فى الامانة صفة كريمة عظيمة
من علامات السعادة فمن اخذ درهما او اقل من مال غيره فهو خاين وكذا من نظر الى غير اهله بسوء
وكذا جميع الجوارح اذا تعدت الى متاع غيره تدخل غيرة فى ذلك والخيانة كلها مذمومة
مجانبة للايمان تخ د ت وحسنه ك عن ابى هريرة قط ك والضيا المقدسى عن انس
ابن مالك طب وكذا ابن عساكر عن ابى امامة الباهلى د عن رجل من الصحابة رجاله
لا تضر كما مر قط عن ابى بن كعب البدرى سند جليل القدر وانتهى صحيح انما قا

ادّ ما افترض الله تعالى اى اوجب عليك تكن من اعبد الناس اى المقبولة عبادتهم
يعنى اذا اديت العبادة على اكمل الاحوال تكن من اعبدهم ممن لم يفعلها كذلك واجتنب ما
حرم الله عليك اى لا تقربه فضلا عن ان تفعله تكن من اورع الناس اى من اعظمهم كفا
عن المحرمات واكثر الشبهات وارض اى اقنع بما قسم الله تعالى لك وجعله نصيبك
من الدنيا تكن من اغنى الناس فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كنز لا ينفد لا
يفنى عد عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقى ايضا واسناده ضعيف

ادبنى ربى على رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فاحسن تاديبى بافضاله على
بجميع العلوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظيره لاحد من البشر قال السهروردى والناس
فى الادب على طبقات اهل الدنيا واهل الدين واهل الخصوص فادب اهل الدنيا الفصاحة
والبلاغة وتحصيل العلوم واخبار الملوك واشعار العرب وادب اهل الدين مع العلم رياضة
النفس وتاديب الجوارح وتهذيب الطباع وحفظ الحدود وترك الشهوات وتجنب الشبهات
وادب اهل الخصوص حفظ القلوب ورعاية الاسرار واستوا السر والعلانية ابن السمعانى
فى ادب الاملا عن ابن مسعود وكذا العسكرى فى الامثال

ادبوا اولادكم علموهم لينشاوا ويستمروا على فعل ثلاث خصال وهى حب نبيكم المحبة
الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جاء به وحب اهل
بيته على وفاطمة وابنيهما كما مر وقراءة القران اى حفظه وتدبر معانيه فان حملة القران
اى حفظته على ظهر قلب فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيمة مع انبيائه
واصفيائه الذين اختارهم من خلقه وارتضاهم لجواره وقربه تتمة انما كانت الثلث
مامورا به لان النفس مجبولة على سوء الادب والعبد مامور بملازمة الادب والنفس تجول
بطبعها فى ميدان المخالفة فيتعين ردها بتهذيبها ابو نصر عبد الكريم الشيرازى فى
فوايده فر وابن النجار فى تاريخه عن على امير المومنين

ادخل الله بصيغة الماضى دعا وقد يجعل خبرا والتحقق حصوله نزل منزلة الواقع نحو اتى امر
الله الجنة دار الثواب رجلا يعنى انسانا وذكر الرجل غالبى عملا فيا اى كان سهلا

Copyright © King Saud University